

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال شَمْر : جَيِّسٌ أَلَقِرُّ بَيَّةَ إِذَا خَاطَهَا . وَالْمُجَيِّسُ أَلَقِرُّ كَمَا عَطَّ مِمَّ هُوَ الْعِذُّ يَوْطُ الَّذِي يُحْدَثُ عِنْدَ الْجَمَاعِ يُقَالُ : رَجُلٌ مُجَيِّسٌ إِذَا جَامَعَ سَلَّحَ قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ . وَالْمُجَيِّسُ أَلَقِرُّ بِهَاءٍ هِيَ الْمُفْضَاةُ الَّتِي تُحْدِثُ إِذَا جُمِعَتْ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ أَيْضًا . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُجَيِّسُ أَلَقِرُّ : الْمُقَابِلَةُ يُقَالُ : جَايَأَنِي الرَّجُلُ مِنْ قُرْبٍ أَيْ قَابِلَانِي وَمَرَّ بِي مُجَابَأَةً أَيْ مُقَابِلَةً . وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : الْمُجَيِّسُ أَلَقِرُّ : الْمُؤَافَقَةُ كَالجِيَاءِ بِالْكَسْرِ يُقَالُ : جَايَأْتُ فُلَانًا أَيْ وَافَقْتُ مَجِيئَهُ . وَيُقَالُ : لَوْ جَاوَزْتَهُ هَذَا الْمَكَانَ لَجَايَأْتَهُ الْغَيْثُ مُجَابَأَةً وَجِيَاءً إِذَا وَافَقْتَهُ . وَالجَيِّسَةُ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ كَالنُّقْرَةِ أَوْ هِيَ الْحَفْرَةُ الْعَظِيمَةُ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ كَالجَيْدَةِ عَلَى وَزْنِ عِدَّةٍ وَقَوْلُهُ : كَجَعَةٍ وَجَعِيَةٍ جَاءَ بِهِمَا لِلْوِزْنِ وَلَوْ لَمْ يَكُنَا مُسْتَعْمَلِينَ ثُمَّ إِنَّ قَوْلَهُ وَجَعِيَةٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْجَيْئَةَ بِالْكَسْرِ كَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ عِنْدَنَا وَالصَّوَابُ أَنْزَهُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ إِزْمًا هُوَ فِي الْمَقْصُورِ فَقَطْ كَمَا صَرَّحَ بِهِ الصَّاعِقَانِي وَغَيْرُهُ وَأَنْشُدَ لِلْكَؤُمِيَّةِ :

ضَفَادِعُ جَيْئَةٍ حَسِيَّتٌ أَضَاةٌ ... مُنْضَبِيَّةٌ سَتَمُنْزَعُهَا وَطِينَا وَالْأَعْرَفُ الْجَيْئَةُ مُشْدَدَةٌ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ لَا بِالْهَمْزَةِ وَالجَيْئَةُ قِطْعَةٌ مِنْ جِلْدٍ تُرْفَعُ بِهَا النَّعْلُ أَوْ سِيرٌ يُخَاطُ بِهِ وَقَدْ أَجَاءَهَا أَيْ النَّعْلَ إِذَا رَقَعَهَا أَوْ خَاطَهَا وَأَمَّا الْقَرِيْبَةُ فَإِنَّهَا يُقَالُ فِيهَا جَيْسٌ أَهَّا كَمَا تَقْدِّمُ عَنْ شَمْرٍ . وَقَوْلُهُمْ : مَا جَاءَتْ حَاجَتَكَ هَكَذَا بِالنَّصْبِ مَضْبُوطٌ فِي سَائِرِ النُّسخِ وَفَسَّرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ فِي الْمَحْكَمِ فَقَالَ : أَيْ مَا صَارَتْ وَقَالَ الرَّضِيُّ : أَيْ مَا كَانَتْ وَمَا اسْتَفْهَمِيَّةٌ وَأَنْزَثَ الضَّمِيرَ الرَّاجِعَ إِلَيْهِ لِكُونَِ الْخَيْرِ عَنْ ذَلِكَ الضَّمِيرِ مُؤَنَّثًا كَمَا فِي : مَا كَانَتْ أُمَّكَ وَيُرْوَى بِرَفْعِ حَاجَتِكَ عَلَى أَنْزَلِهَا اسْمُ جَاءَتْ وَمَا خَبَرَهَا وَأَوَّلَ مِنْ قَالَ ذَلِكَ الْخَوَارِجُ لِابْنِ عَبْدِ سَاسِ حِينَ جَاءَ رَسُولًا مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : جَيْئَةُ الْبَطْنِ : أَسْفَلُ مِنَ السُّرَّةِ إِلَى الْعَانَةِ . وَالجَيْسُ أَلَقِرُّ : الْجَمْرُ قَالَ زِيَادُ بْنُ مُنْفَذِ الْعَدَوِيِّ : . بَلْ لَيْتَ شِعْرِي عَنْ جَنْبِيٍّ مَكْشَحَةٌ ... وَحَيْثُ تُبْدَى مِنَ الْجَيْسِ أَلَقِرُّ الْأَطْمُ كَذَا فِي الْمَعْجَمِ . وَالجَيْئَةُ بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ أَوْ مِنْهَلٌ وَأَنْشُدَ شَمْرٌ :

" لَا عَيْشَ إِلَّا لِلَّهِ إِلَّا بَلُّ جَمَاعَةٍ .

" مَوْرِدُهَا الْجَيْئَةُ أَوْ نَعْمَاءَةٌ وَإِنْشَادُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الرَّجْزَ مَشْرَبُهَا الْجَيْئَةُ هَكَذَا أَنْشَدَهُ بَضْمَ الْجِيمِ وَالْبَاءِ الْمَوْحِدَةَ وَبَعْدَ الْمَشْطُورِينَ :

" إِذَا رَأَى الْجُوعُ أَمْسَى سَاءَهُ ° وتقول : الحمد □ الذي جَاءَ - بك أي الحمد □ إذ °
جئت ولا تقل : الحمد □ الذي جِئْتُ وفي المثل : " شرٌّ ما يجيئُكَ - إلى مُخْصَّةٍ - عُرْ قوب
" قال الأصمعيّ : وذلك أنَّ العُرْ قوبَ لا مُخٌّ فيه إنَّما يُحْوَجُ إليه من لا
يقدر على شيءٍ وفي مجمع الأمثال " لا جَاءَ - ولا ساءَ - " أي لم يأمر ولم يذمه - وقال أبو
عمرو جأ ° جنانك أي ارعها .

فصل الحاء المهملة مع الهمزة .

ح أ ح أ .

حـأ ° حـأ ° بالتَّيسر إذا دعاهُ إمَّ - لسفادٍ أو شرابٍ ذكره أبو حيان وغيره . وقيل
حـأ ° حـأ ° بالتيسر إذا زجره بقوله حـأ ° حـأ ° . وحـئ ° حـئ ° بكسرهما دُعَاءُ الحمارِ إلى
الماءِ أوردته ابن الأعرابي .

ح ب أ .

الحـيأ ° محرّكة ° : جـليسُ المـلـكِ ونديمه وخاصُّ تـتـه والقريب به ج أـحـيأ ° كسـبـبـي
وأسباب ويقال : هو من أـحـيـأ ° المـلـكِ وأـحـبـائـه أي خواصه وجلسائه . وعن ابن
الأعرابي : الحـيـأ ° : الطـيـنـةُ السـوداءُ لغة في الحـمـأ ° . ونقل الأزهريُّ عن
الليث : الحـيـأ ° : لـو حُ الإسكاف المُستدير وجمعها حـيـو ات قال الأزهري : هذا
تـصـحـيف فاحش والصواب الجـيـأ ° بالجيم وقد تقدّم . وعن الفراء الحـابـيـان : الذئب
والجـرـاد وهو مستدرِك على المصنف .

ح ب ط أ